

الدليل الإرشادي لإجراء المقارنة المرجعية واستخدام المعايير لإعداد الخطة الدراسية

1. مقدمة

عند إعداد الخطة الدراسية يجدر الانتباه لإجراء المقارنات المرجعية بشكل شامل؛ لأنه جانب أساسي ومطلوب يجب استيفائه في بناء الخطط الدراسية. وتلك المقارنات يمكن إجراؤها باستخدام المرجعيّات والمعايير التي تؤمّن المعلومات الصحيحة التي يمكن أن تُبنى عليها هيكله محتويات الخطة الدراسية وصولاً إلى المستهدف من التكافؤ والجودة. وفي هذا السياق فإنّ "المرجعيّة" تتمثّل أساساً في "مؤسسة تعليمية ما" وفي "خطتها الدراسية" التي ترغب جامعة الملك فيصل في وضع خطة دراسية تقابلها في سبيل رسم الطريق نحو المقارنة والجودة. علماً بأنّ جودة الخطة الدراسية تُحدّد من خلال استخدام المعايير بوصفها نقاطاً مرجعية واضحة.

2. إرشادات عامة

(1) اختيار المؤسسات التعليمية المرجعية: على ألا يقل العدد الكلي عن 6 مؤسسات تعليمية؛ من بينها واحدة على الأقل محلية، وواحدة على الأقل إقليمية، وواحدة على الأقل دولية (وفي حالة عدم وجود أيّاً من تلك المرجعيّات يجب توضيح ذلك). والمؤسسات المختارة يجب أن تُحدّد على أنها "الأفضل من بين الأفضل" والتي تتلاءم سمعتها واعتمادها وممارساتها مع متطلبات الخطة الدراسية بجامعة الملك فيصل. وعليه فإنّ معايير الاختيار يجب أن تكون كالتالي:

أ. مؤسسة تعليمية ذات سمعة طيبة: معترف بها في المجال وفي الهيئات المهنية، وأن تتبوأ مرتبة عالية في التصنيف المعترف به عالمياً (Ranking) بين الجامعات في مجال دراسي محدد، كما هو مدرج في قوائم التصنيف المعروفة للجامعات مثل التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) و Times Higher Education (THE) و Quacquarelli Symonds (QS).

ب. برنامج معتمد: يكون معتمداً من قبل هيئات الاعتماد في مجال تخصص محدد.

ج. التشابه: في عنوان البرنامج ومستوى التأهيل ومجال الدراسة.

(يتم تغطية كل معيار من المعايير السابقة في المكان المخصص من النموذج المرفق "نموذج رقم 1")

(2) تحديد المجالات التي ستتم مقارنتها: يجب تضمين المجالات التالية مع عناصرها:

أ. مخرجات التعلم: الاتساق مع الإطار الوطني السعودي للمؤهلات، ومجالات التعلم، وخصائص الخريجين، وآليات التقييم.

ب. الساعات المعتمدة المطلوبة لإكمال البرنامج: إجمالي الساعات المعتمدة، ونسبة مقررات التخصص إلى مجموع ساعات الخطة الدراسية، وبما يتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات.

- ج. المحتوى الدراسي: خارطة تسكين المقررات على المستويات وآلية اختيار المتطلبات السابقة، توصيف المقررات، المقررات المقترنة بالتدريب العملي (المختبر)، المتطلبات السابقة والمتطلبات المشتركة، الخبرة الميدانية، الأطروحة أو متطلبات البحث، الأنشطة اللاصفية.
- د. استراتيجيات التعليم والتعلم: خطة واستراتيجيات التعليم والتعلم (تعليم نظامي، عن بعد، استخدام التقنية، المحاضرة، ورش العمل، تعليم الأقران، إلخ)، بيئة التعليم والتعلم.
- هـ. طرق التقويم: آليات تقييم الطالب ونظام توزيع الدرجات.
- و. الموارد: البنى التحتية المادية، المختبرات وملحقاتها، إدارة البرنامج، تأهيل أعضاء هيئة التدريس، المكتبة، الفصول الدراسية والتقنيات، مساعدة الطلاب.

(يتم استيفاء المطلوب في تحديد المجالات التي ستتم مقارنتها مع عناصرها وفق النقاط السابقة في المكان المخصص من النموذج المرفق "نموذج رقم 2")

- (3) تحليل البيانات المعيارية: يجب التعامل مع الاختلاف والتلاقي في المجالات المعيارية للتوصل إلى اتفاق نهائي حول عناصر واتجاهات محددة سيتم تبنيها في الخطة الدراسية. ويجب أن تكون العناصر المعيارية المشتركة هي الأولويات في الملاءمة بين البرامج، بينما العناصر المعيارية المختلفة تصب في أساس توفير ميزة للجامعة.
- (يتم تغطية جوانب الاتفاق وجوانب الاختلاف في مجالات المقارنة المرجعية في المكان المخصص من النموذج المرفق "نموذج رقم 3")

- (4) اختيار العناصر النهائية في كل مجال من المقارنة المرجعية: يتم اختيار العناصر النهائية وفقاً للمعايير التالية:
- أ. النقاط المشتركة: يجب أن يكون لغالبية المؤسسات المعيارية العنصر نفسه في المجال المحدد للقياس، وذلك يفضي إلى صورة واضحة عن مدى قابلية المقارنة لعناصر الخطة الدراسية مقارنة بخطط معيارية أخرى.
- ب. البيانات الأحدث: يجب أن تكون العناصر رائدة وأن تكون البيانات هي الأحدث.
- ج. الممارسة الجيدة: يجب أن تعطي العناصر فكرة واضحة عن الممارسات القياسية وفوائدها المحتملة للخطة الدراسية.

(يتم تغطية كل عنصر من العناصر السابقة في المكان المخصص من النموذج المرفق "نموذج رقم 4")

- (5) تسجيل النتائج: يجب استخدام النموذج المقارنة المرجعية (النماذج من 1-4) في تسجيل نتائج المقارنة المرجعية.